

معجم البلدان

خضعت رقاب بني العداوة إذ رأت آثارها تنقد تحت سياط حتى إذا ركضت على أعقابها دلف النبط إلي من شمشاط صدق المعلم إنهم من أسرة نجب تسوسهم بنو سنباط آباؤك الأشراف إلا أنهم أشرف موش وساطح وخلاط .

شمشكازاد قلعة ومدينة بين آمد وملطية لها عمل ورستاق وهي قرب حصن الران .
الشمطاء موضع لأبي بكر بن كلاب كان رجل من بني أسد جاور قوما من بني أبي بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكانوا شهاوى للطعام فجعلوا كلما أوقد نارا انتموا إليها فقراهم حتى حربوه فجعل يقول إذا أوقدت بالشمطاء ناري تأوب ضوءها خلق الصدار إذا أوقدت ناري أبصروها كأن عيونهم ثمر العرار عدت نسية لبني شهاب وقبحا للغلام وما يوارى فإن أطعمته خبزا بسمن تنحج إنه باللؤم ضاري .

شمطتان الشمط ما كان من لونين مختلفين وكأن هذا يراد به المرتان منه وهو موضع جبلان ويروى بالطاء المعجمة قال حميد بن ثور يصف ناقته تهش لنجدي الرياح كأنها أخو خدلة ذات السوار طليق وراحت تعالى بالرجال كأنها سعالى بجني نخلة وسلوق فما تم طمء الركب حتى تضمنت سوابقها من شمطتين حلوق حلوق يعني أوائل الأودية .

شمطة بلفظ واحدة الذي قبله ومعناه ورواه الأزهري بالطاء المعجمة فقال شمطة موضع في قول حميد بن ثور يصف القطا كما انقبضت كدراء تسقي فراخها بشمطة رفها والمياه شعوب غدت لم تصعد في السماء ودونها إذا نظرت أهوية وصبوب قال والشمط المنع وشمطته من كذا أي منعه ورواه غيره بالطاء المهملة وقال هو في شعر جندل ابن الراعي كانت فيه وقائع الفجار وهي وقعة كانت بين بني كنانة وقريش وبني قيس عيلان لأن البراض الكناني قتل عروة الرجال في قصة فيها طول ليس كتابي بصدها وهي الواقعة الأولى من وقعات الفجار وإنما سمي الفجار لأنهم أحلوا الشهر الحرام وقاتلوا فيه ففجروا وهو قريب من عكاظ قال خداش بن زهير ألا ابلغ إن عرضت به هشاما وعبد الله أبلغ والوليدا هم خير المعاش من قريش وأوراهم إذا خفيت زنودا بأنا يوم شمطة قد أقمنا عمود المجد إن له عمودا جلبنا الخيل عابسة إليهم سواهم يدرعن النقع قودا